العراق: مقتل متظاهر بالتحرير و23 إصابة بالخلاني

أفادت مصادر في بغداد بتسجيل 23 إصابة وحالات اختناق شديدة بالقرب من ساحة الخلاني، بسبب وقوع صدامات بين المتظاهرين والقوات الأمنية مساء الجمعة، فيما أكدت مصادر أمنية عراقية، قبلها، مقتل متظاهر على أيدي مسلحين مجهولين في ساحة التحرير وسط بغداد.

وكشفت المصادر عن أن المسلحين أطلقوا النار من مسدسات مزودة بكواتم للصوت على المتظاهر، ما أدى لمقتله على الفور، قبل أن يلوذوا بالفرار، دون أن يتم رصدُهم، بينما اتهم نشطاء الميليشيات المقربة من إيران بالوقوف وراء الحادث ومحاولة ترهيب المتظاهرين بهدف إنهاء الاحتجاجات.

هذا، وكانت المواجهات بين القوات الأمنية ومحتجون تجددت، مساء الخميس، قرب ساحة الخلاني وسط العاصمة العراقية بغداد. وأفادت مصادر طبية بسقوط أكثر من 10 متظاهرين مصابين بالقنابل المسيلة للدموع ومسدسات الصيد التي تستعملها القوات الأمنية لتفريق المحتجين.

مقتل مدني إثر سقوط قذيفة عشوائية شرقي طرابلس

اشتباكات بين «الوفاق» وقوات حفتر في غريان

قتل مدني ليبي، إثر سقوط قذيفة عشوائية أطلقتها قوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر على مزرعة شرقي العاصمة طرابلس. جاء ذلك في بيان نشره المركز الإعلامي لعملية "بركان الغضب" التابعة للحكومة الليبية، عبر صفحته الرسمية بموقع "فيسبوك".

وقال البيان إن قذيفة سقطت قبل قليل على مزرعة في منطقة الباعيش؛ ما تسبب في مقتل رجل يبلغ من العمر 50 عاما. وأضاف أن المدني كان في استراحته يسقي الأشجار، فسقطت عليه القديفة ما أدى إلى مقتله فورا.

وبوتيرة يومية، تخرق قوات حفتر وقف إطلاق النار بشن هجمات على طرابلس (غرب)، مقر حكومة الوفاق، ضمن عملية عسكرية مستمرة منذ 4 أبريل الماضي، للسيطرة على العاصمة.

وبمبادرة تركية روسية، بدأ في 12 يناير 2019، وقف لإطلاق النار بين حكومة الوفاق المعترف بها دوليا، وقوات حفتر، الذي ينازع الحكومة على الشرعية والسلطة في البلد الغني بالنفط.

كشفت مصادر "العربية" و"الحدث" أن هناك اشتباكات جراء خلافات بين ميليشيات الوفاق في مدينة غريان الليبية.

في الأثناء، أعلنت المفوضية العليا للأمم المتحدة للاجئين أنها ستغلق مركز التجميع والمغادرة لعبور المهاجرين في العاصمة الليبية طرابلس بعد بناء أرضية للتدريب العسكري خارج المبنى، وتحويله إلى "هدف" عسكري.

وأضافت المفوضية أن القرار تم اتخاذه بعد تجاوز ما وصفته بالخط الأحمر تجاه موقع تابع لمفوضية اللاجئين يخضع قانونيا لوزارة داخلية حكومة الوفاق الليبية.

وفي سياق آخر، أكد وزير الخارجية الألماني هايكو ماس أن الاتحاد الأوروبي مستعد لتقديم المساعدة في تنفيذ وقف إطلاق النار في ليبيا وفقا لطلب أممي، مضيفا أن دول الاتحاد الأوروبي ستبحث، الاثنين المقبل، المساهمة في تنفيذ حظر توريد الأسلحة إلى ليبيا.

الوزير الألماني أوضح أيضا أن وزراء خارجية مسار برلين سيجتمعون الأحد في ميونخ.

يأتي ذلك فيما شهدت مدينة بنغازي الليبية مظاهرات حاشدة ومهرجانا خطابيا شارك فيه آلاف الليبيين، تنديدا بالتدخل العسكري التركي في ليبيا وما وصفوه بالغزو التركي، ودعما للجيش الوطني الليبي.

من جهته، وجه قائد الجيش الليبي خليفة حفتر خطابا عبر الهاتف إلى الليبيين، الذين خرجوا للتظاهر ضد التدخل التركي في البلاد بساحة الكيش وسط بنغازي، قائلاً إنه لا رجوع عن تحرير العاصمة طرابلس وبلوغ الهدف الذي حددته القوات المسلحة.

وأضاف حفتر أن الحديث عن وقف دائم لإطلاق النار وسلام لا يمكن أن يأتي إلا بعد القضاء على الميليشيات المسلحة وطرد المرتزقة.

اشتباكات في ليبيا

حفتر: لا وقف للنار إلا بتحرير طرابلس وطرد مرتزقة أردوغان

قال قائد الجيش الليبي خليفة حفتر، إنه لا رجوع عن تحرير العاصمة طرابلس وبلوغ الهدف الذي حددته القوات المسلحة، مضيفاً أن الحديث عن وقف دائم لإطلاق النار وسلام لا يمكن أن يأتي إلا بعد القضاء على الميليشيات المسلحة وطرد المرتزقة.

جاء ذلك في خطاب وجهه حفتر عبر الهاتف، إلى الليبيين الذين خرجوا الجمعة للتظاهر ضد التدخل التركي في البلاد بساحة الكيش وسط مدينة بنغازي شرق البلاد.

وأشار حفتر إلى أنّ "الجيش أصبح على تخوم قلب العاصمة طرابلس وقاب قوسين أو أدنى من تحريرها ولن يتراجع حتى ترجع طرابلس لحضن الوطن، حتى ولو استنجد الخونة بجميع مرتزقة العالم"، مؤكداً أنّه "لا سلم إلا بنزع سلاح عصابات الميليشيات ومغادرة المرتزقة"، مضيفا "هذا هو السلام الذي نمد له أيدينا ونعلن معه وقفا دائما لإطلاق النار".

وشدّد حفتر على أن ليبيا ستكون قريبا "مقبرة" لكل المرتزقة الذين أرسلهم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان "لحماية الخونة والعملاء"، في إشارة إلى حكومة الوفاق.

والجمعة، خرج آلاف الليبيين، في مدينة بنغازي ومدن ليبية أخرى، في مظاهرات حاشدة، تنديدا بالتدخل التركي في بلادهم والاعتداء على سيادتها، بإرسال المرتزقة والإرهابيين والأسلحة إليها، ولإعلان دعمهم لقوات الجيش في حربه لتحرير العاصمة طرابلس من المليشيات المسلحة والجماعات الإرهابية.

مظاهرات في طرابلس ومصراتة تنديداً بعدوان حفتر

خرجت مظاهرات في العاصمة الليبية طرابلس ومدينة مصراتة، دعما لعملية "بركان الغضب" التي أطلقتها حكومة الوفاق الوطني المعترف بها دولياً، وتنديدا بعدوان اللواء المتقاعد خليفة حفتر والدول الداعمة له.

ووفق مراسل الأناضول، حمل المتظاهرون، الذين قُدرت أعدادهم بالمئات، الأعلام الليبية، ونددوا باستمرار هجوم ميليشيات حفتر على العاصمة وقصف المدنيين.

وطالب المتظاهرون بوقف القصف العشوائي على أحياء العاصمة من قبل مليشيات حفتر، كما رفع المتظاهرون شعارات تؤكد تمسكهم بمدنية الدولة. و ندد المتظاهرين بالدول الداعمة لحفتر وعلى راسها الإمارات ومصر.

وصادق مجلس الأمن على مشروع قرار بريطاني يدعو إلى الالتزام بوقف إطلاق النار في ليبيا ضمن نتائج مؤتمر برلين الدولي، فيما أعلن حفتر رفضه له، وواصلت ميليشياته شن هجماتها وقصفها على طرابلس ما أسفر عن قتلى وجرحى من المدنيين.

وبمبادرة تركية روسية، بدأ في 12 يناير 2019، وقف لإطلاق النار بين حكومة الوفاق المعترف بها دوليا، وقوات حفتر، الذي ينازع الحكومة على الشرعية والسلطة في البلد الغني بالنفط.

إشتية: حل القضية الفلسطينية يكون من خلال مجموعة عمل دولية

قال رئيس الحكومة الفلسطينية محمد إشتية، إن "أي حل أو محادثات سلام يجب أن يكون من خلال مجموعة عمل دولية، وليس من خلال الولايات المتحدة وحدها".

جاء ذلك خلال لقائه 21 عضوا من الكونغرس الأمريكي، على هامش انعقاد أعمال الدورة الـ56 لمؤتمر ميونخ للأمن، وفق بيان عن مكتب إشتية.

وشدد إشتية على أن أي حل للقضية الفلسطينية يجب أن يكون وفق مرجعيات الشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة.

وحذر من "خطورة القرارات التي أصدرتها الإدارة الأمريكية الحالية تجاه القضية الفلسطينية، ومحاولة تصفية مكوناتها من خلال صفقة القرن".

وفي 28 يناير الماضي، أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب "صفقة القرن" المزعومة، من خلال مؤتمر صحفي بحضور رئيس الوزراء الإسرائيلي المنتهية ولايته بنيامين نتنياهو.

وتتضمن الخطة، إقامة دولة فلسطينية "متصلة" في صورة أرخبيل تربطه جسور وأنفاق، وجعل مدينة القدس عاصمة غير مقسمة لإسرائيل، الأمر الذي واجهه رفض تركي وعربي ودولي واسع.

الكيان الصهيوني يطالب بريطانيا بإدراج الأراضي المحتلة باتفاقية ثنائية

طالبت إسرائيل بريطانيا بإدراج الضفة الغربية والقدس والجولان المحتلة، ضمن اتفاقية التجارة الحرة المزمع تطبيقها بين البلدين اعتبارا من 2021، وفق إعلام عبري.

وقالت صحيفة "يسرائيل هيوم" الخاصة المقربة من رئيس الوزراء الإسرائيلي المنتهية ولايته بنيامين نتنياهو، الجمعة، إن إسرائيل تقدمت بطلب إدراج الضفة والقدس والجولان، ضمن مشروع اتفاقية التجارة الذي تم التوصل إليه قبل فترة طويلة من خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، التي ستدخل حيز التنفيذ في يناير 2021.

وتنص الاتفاقية بين بريطانيا وإسرائيل على أن شروط الاتفاقية الحرة بينهما تنطبق عليها ذات شروط الاتفاقية الحرة الموقعة بين إسرائيل والاتحاد الأوروبي، والذي بدوره يستبعد الضفة الغربية والقدس والجولان من بنودها.

وذكرت الصحيفة أن وزير الاقتصاد الإسرائيلي إيلي كوهين، تواصل مع نظيره البريطاني كونور بيرنز، وطلب منه مراجعة اتفاقية التجارية بين البلدين.

كما أشارت إلى أنّ نتنياهو ناقش المسألة مع رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون.

والاتفاقية المذكورة بين بريطانيا وإسرائيل، وقعت في فبراير 2019؛ أي قبل انسحاب لندن من الاتحاد الأوروبي (31 يناير الماضي).

وتأتي مطالب إسرائيل بعد أيام قليلة من نشر المفوضية السامية لحقوق الإنسان للأمم المتحدة، "قائمة سوداء" تضم 112 شركة، بينها 18 شركة أجنبية، تعمل في المستوطنات بالضفة الغربية والقدس الشرقية والجولان السوري المحتل.

مصر: نتوقع اتفاقاً «عادلاً» يحمي حقوقنا المائية

إثيوبيا عن اتفاق سد النهضة: يحتاج الكثير من العمل قبل أن يتبلور

سد النهضة

أبدت إديس أبابا تحفظها على الأنباء التي تحدثت عن قرب توقيع اتفاق نهائي بخصوص "سد النهضة" قبل نهاية فبراير الجاري، معتبرة أن الوصول إلى اتفاق نهائي "يحتاج الكثير من العمل قبل أن يتبلور".

جاء ذلك في تغريدة لوزير المياه والري الإثيوبي سيليشي بيكيلي على حسابه في "تويتر".

واختتمت كل من إثيوبيا ومصر والسودان جولة مفاوضات جديدة بخصوص ملء وتشغيل سد النهضة انعقدت بالعاصمة الأمريكية واشنطن، يومي 12 و13 فبراير برعاية وزير الخزانة الأمريكي ستيفن منوشن وبحضور ممثلي البنك الدولي.

وبحسب البيان الختامي المشترك الذي نشرته وزارة الخزانة الأمريكية من المفترض أن يتم توقيع الاتفاق النهائي بين الدول الثلاث قبل نهاية شهر فبراير. وقال سيليشي إن "وزراء الخارجية والري لدول إثيوبيا ومصر والسودان، استعرضوا خلال المفاوضات ما تم إحرازه من تقدم في المسائل الفنية والقانونية بشان السد".

وقال وزير الخارجية المصري، سامح شكري، إن مصر تتوقع اتفاقاً نهائياً "عادلاً" حول سد النهضة الإثيوبي يراعي مصالح مصر ويحمي حقوقها المائية، بحسب ما نقلت عنه وسائل الإعلام المصرية، السبت.

وأضاف شكري أن "الجانب الأميركي يطرح خلال الأسبوع القادم على الدول الثلاث (مصر والسودان وإثيوبيا) نصاً نهائياً لعرضه على الحكومات ورؤساء الدول لاستخلاص مدى استعدادها لتوقيعه".

وقال شكري: "لدينا كل الثقة في أن علاقات أميركا بالدول الثلاث والروابط الاستراتيجية القائمة بينها وبين مصر ستجعل المخرج من الجانب الأميركي متوازناً وعادلاً وموضوعياً".

شكري أضاف أن موقف الراعي الأميركي لن يعتد برؤية أي من الدول الثلاث بمفردها، ولكن سيصل إلى صيغة توفيقية تراعي الرؤية التي طرحت والمصلحة بقدر متساوٍ من "التنازل والمكاسب".

سعد الحريري يحمل منافسيه السياسيين مسؤولية الأزمة اللبنانية

اتهم رئيس الوزراء اللبناني السابق سعد الحريري، في أول خطاب رئيسي له منذ تحوله للمعارضة عقب الإعلان عن تشكيل حكومة جديدة، منافسيه بدفع البلاد إلى شفا الانهيار كما شكك في قدرتهم على الفوز بدعم أجنبي.

وكشفت كلمة الحريري وهو أكبر سياسي سني بالبلاد عن انقسامات سياسية متنامية قد تعقد سعي بيروت لسن إصلاحات مؤلمة والتعافي من أسوأ أزمة اقتصادية منذ الحرب التي دارت رحاها بين عامي 1975 و1990. ويتعين على حكومة شكلتها جماعة حزب الله وحلفاؤها الشهر الماضي مواجهة أزمة سيولة شديدة وسداد ديون أقربها سندات دولية بقيمة 1.2 مليار دولار تستحق في التاسع من مارس. والحكومة الجديدة هي الأولى منذ استقالة الحريري في أكتوبر تحت وطأة الاحتجاجات.

وانتزعت الحكومة تصويتا بالثقة في البرلمان لكن عدة أحزاب رئيسية منها تيار المستقبل الذي يتزعمه الحريري وحزب القوات اللبنانية المسيحي وحزب الكتائب والحزب التقدمي الاشتراكي أحجمت عن دعمها.

وفي كلمة بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة عشرة لاغتيال والده رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري، هاجم سعد الحريري منافسيه وقال إن معارضتهم للإصلاحات مسؤولة إلى حد كبير عن الأزمة الحالية.

وقال الحريري "نظمنا مؤتمر 'سيدر'، وأمنا فيه 11 مليار دولار للاقتصاد، بناء على إصلاحات نحن توافقنا عليها ووعدنا أن ننفذها" وذلك في إشارة إلى مؤتمر باريس للمانحين عام 2018 مضيفا "لكن ماذا يمكنني أن أفعل إذا كان هناك من لا يلتزم بكلامه؟".

وصب الحريري حليف عدد من الدول الغربية والعربية المعارضة لإيران جام غضبه على وزير الخارجية السابق جبران باسيل صهر الرئيس اللبناني ميشال عون ووصفه بأنه رئيس "ظل" وأنه دمر عمله وساعد في دفع البلاد نحو الانهيار.

وتشير التصريحات إلى نهاية تحالف هش متعدد الطوائف أقامه الحريري مع التيار الوطني الحر الذي ينتمي إليه عون وجماعة حزب الله المدعومة من إيران وهو تحالف كان أساسا لحكومتين سابقتين.

وأثار الحريري خلال كلمته التساؤلات عن كيفية فوز الحكومة الجديدة، التي ينظر إليها على أنها تخضع لهيمنة حزب الله، بدعم مطلوب بشدة من دول على خلاف مع إيران وهي عقبة محتملة أخرى أمام سعي البلاد للتعافي.

وقال الحريري "هل نستطيع أن نعرف كيف نقيم سياحة بلا العرب والمواطن الخليجي؟" مضيفا "أموال إيران الكاش تحل أزمة حزب... لكنها لا تحل أزمة بلد".

تونس: الفخفاخ يعلن عن تشكيلته الحكومية الجديدة

اعلن رئيس الحكومة التونسية المكلف الياس الفخفاخ، أمس السبت، في مؤتمر صحافي عن تشكيلته الحكومية بعد عدوله عن تقديمها للرئيس قيس سعيد.

هذا وأفادت مصادر "العربية" و"الحدث" بأن الفخفاخ عدل عن تقديم تشكيلته الحكومية للرئيس التونسي، كما كان مرتقبا، وذلك بعد إعلان مجلس شورى الحركة عن رفضه منح الثقة لحكومته في شكلها الحالي.

ورغم أن الفخفاخ برر أن إعلان التأجيل جاء بهدف التدقيق بتركيبتها النهائية، إلا أن مصادر تحدثت عن أن التأجيل جاء إثر تلويح "حركة النهضة" برفض هذه التشكيلة.